@ 429 @ بمشيئة من ا تعالى فلا يترتب هذا التأويل إلا عندهم وهذا تأويل حكاه المفسرون ولم يشعروا بما فيه وقيل إن هذا الاستثناء إنما هو تستر وتأدب .

قال القاضي أبو محمد ويقلق هذا التأويل من جهة استقبال الاستثناء ولو كان في الكلام إن شاء ا قوى هذا التأويل وقوله ^ وسع ربنا كل شيء علما ^ معناه وسع علم ربنا كل شيء كما تقول تصبب زيد عرقا أي تصبب عرق زيد و ! 2 2 ! بمعنى أحاط وقوله ! 2 2 ! معناه أحكم والفاتح والفتاح القاضي بلغة حمير وقيل بلغة مراد وقال بعضهم .

(ألا أبلغ بني عصم رسولا % فإني عن فتاحتكم غني) + الوافر + .

وقال الحسن بن أبي الحسن إن كل نبي أراد ا هلاك قومه أمره بالدعاء عليهم ثم استجاب له فأهلكهم وقال ابن عباس ما كنت أعرف معنى هذه اللفظة حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أي أحاكمك وقوله ! 2 2 ! استسلام وتمسك بلفظه وذلك يؤيد التأويل الأول في قوله ! 2. ! 2

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 90 91 92 93 $.

هذه المقالة قالها الملأ لتباعهم وسائر الناس الذي يقلدونهم و ! 2 2 ! الزلزلة الشديدة التي ينال معها الإنسان اهتزاز وارتعاد واضطراب .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل أن فرقة من قوم شعيب أهلكت ب ! 2 2 ! وفرقة بالظلة ويحتمل أن الظلة و ! 2 2 ! كانتا في حين واحد وروي أن ا تعالى بعث ! 2 2 ! إلى أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة وقيل هما طائفتان وقيل واحدة وكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن فدعاهم فكذبوه فجرت بينهم هذه المقاولة المتقدمة فلما عتوا وطالت بهم المدة فتح ا عليهم بابا من أبواب جهنم فأهلكهم الحر منه فلم ينفعهم ظل ولا ماء ثم إنه بعث سحابة فيها ريح طيبة فوجدوا برد الريح وطيبها فتنادوا عليكم الظلة فلما اجتمعوا تحت الظلة وهي تلك السحابة انطبقت عليهم فأهلكتهم قال الطبري فبلغني أن رجلا من أهل مدين يقال له عمرو بن جلهاء قال لما رآها .

(يا قوم إن شعيبا مرسل فذروا % عنكم سميرا وعمران بن شداد) .

(إني أرى غيمة يا قوم قد طلعت % تدعو بصوت على ضمانة الواد) .

(وإنه لن تروا فيها ضحاء غد % إلا الرقيم يمشي بين انجاد) + البسيط +